صحف إبراهيم

الجزء الرابع

الفصل ١٣١

عندما كان إسحاق في السابعة والثلاثين من عمره ، كان يتحدث ذات يوم مع أخيه إسماعيل.

2. وكان اسماعيل يتفاخر بصلاحه قائلا: كنت ابن ثلاث عشرة سنة حين كلم الرب ابي ليختننا، ومنذ ذلك الوقت كرست نفسي للرب وحفظت وصاياه كما جاءت اليّ من ابي.

3. فاجابه اسحق قائلا: لماذا تتفاخر بصلاحك، لان لا احد منا بلا خطيئة وكل الناس لا شيء امام الرب.

4. ويجب أن نكون مستعدين لتقديمنا على المذبح كتضحية لإلهنا بفرح لنمجده قبل دعوتنا واختيارنا الأكيد.

الفصل ١٣٢

قول اسحق هذا أسر الرب وزارني الرب قائلا: قد رأيت ابنك اسحق وقلبه امامي مستقيم وهو طاهر ونقي ذبيحة مقبولة للرب.

2. ولمس الرب عينيّ وانا افهم انهما مفتوحتان ورأيت أبناء الله مجتمعين في المجلس مع الآب وكان الشيطان بينهم.

3. فقال الرب للشيطان: بالتأكيد كنت على الارض تختبر قلوب الناس.

4. من الذي وجدته واقفًا في نزاهته والذي يجب أن يختبر لمعرفة ما إذا كان لك أم لي ؟

5. فرد الشيطان، هل فكرت في إبراهيم وسارة وإسحاق؟ لاني لا استطيع ان اقودهم الى الخطيئة في كل ما اضعه امامهم.

6. إنهم متحدون في روابط كاملة من الحب والنقاء وحتى إبراهيم قد جمع كل عائلته مرة أخرى التي انقسمت.

7. بالتأكيد يجب أن يختبروا لمعرفة ما إذا كانوا مخلصين فقط في ازدهارهم أم أنهم سيكونون مخلصين أيضًا في الشدائد.

8. فقال الرب للشيطان: لو قلت لابراهيم، احضر اسحق ابنك الى المكان العالي وقدمه قربانا محروق لي، فإنه يحجبه عني ولا يرفض اسحق ان يقدم قرباناً.

9. فاجاب الشيطان الرب، كلم ابراهيم كما قلت وسنرى ان كان قلبه كاملا مع الرب أم ان نهايته تكون في مملكتي.

الفصل ١٣٣

بهذه الكلمات، أغلقت الرؤية في ذهني وقال لي الرب: إبراهيم ، خذ الآن ابنك إسحاق الذي تحبه واذهب إلى أرض موريا وقدمه قربانا هناك لمحرقة على الجبل الذي سترى فيه مجد الرب مستلقيا كسحابة.

2. وابتعد الرب عني وتركني لأفكر في هذه الأمر.

الفصل ١٣٤

كان قلب سارة ملصقا بإسحاق لدرجة أنها أبقته بجانبها كلما كان ذلك ممكناً وكان ينام على سريرها في الليل.

2. ففكرت كيف افصل اسحق عن امه سارة في مثل هذه الرحلة لئلا يحزن قلبها وتموت بحزنها.

3. فدخلت الى سارة وعزيتها وبعد ذلك قلت لها ابننا اسحق تعلم هذه السنين الكثيرة واشعر الان اني يجب ان آخذه الى سام وعابر، ابنه، حيث يمكن ان يرشده القدماء في اسرار القدماء ليكون عبدا كاملا للرب الهنا.

4. أجابت سارة: لقد تحدثت بشكل جيد، يا سيدي. اذهب الآن وافعل كل ما قلته، فقط دع الغلام يبقى بعيدًا عني لأن روحي مرتبطة بروحه بحب مثالي من الله.

5. فاجبت سارة قائلا: يا بنتي، لندعو للرب الهنا ان نسلم الى مشيئته في كل شيء وان يعمل كل شيء معا لمصلحتنا.

الفصل ١٣٥

ونام إسحاق معنا في تلك الليلة وقبلته سارة واحتضنته وارشدته حتى الصباح.

2. فقالت له: يا بني، كيف تفصل نفسي عنك.

3. وكانت لا تزال تقبله وتعانقه حتى يحين وقت التحضير.

4. فاخذت سارة ثوبا جميلا ومكلفا من بين ما اعطاها ابيمالك، لان ابيمالك احب سارة كثيرا واعطاها أشياءً ثمينة ولكن حبه لها كان طاهرا في عيني الله وحسب شريعة السماء.

5. وبهذا الرداء الذي لم يرتد قط، ألبست سارة إسحاق ووضعت عمامة على رأسه وخبأت فيها حجرًا ثمينًا.

6. فقالت له: انت اعز على حتى من هذا الحجر، يا بني.

7. ومع ذلك، أود منك أن تتصرف بحيث عندما يأتي الرب لجمع مجوهراته، سوف تكون من بين العدد.

الفصل ١٣٦

وهكذا، أتخذنا الترتيبات لرحلتنا، ورافقتنا وسارة وغيرهم من شعبنا على الطريق.

2. وعندما حان وقت الفراق، بكيت سارة بمرارة وبكيت معها أيضًا كما بكى إسحاق ابننا والذين رافقونا.

3. فامسكت سارة باسحق واحتضنته وقبلته وبكت عليه فقالت له سارة: من يعلم ان كنت بعد هذا اليوم سأراك ثانية؟

4. ومع ذلك، فإن أملنا هو في الرب يهوه الذي هو الحياة.

5. لذلك، ان لم اراك بعد حجاب الدموع هذا، فسنحتضنك امام عرش الله.

6. بارك الله فيك يا بني، وحفظك آمنا في طرقه وسأكون قريبا منك كل أيامك.

7. فقبلت سارة اسحق ايضا وعادت الى المعسكر مع كل من رافقنا.

الفصل ١٣٧

وبينما كنا نمضي في رحلتنا جاءني الشيطان في صورة رجل مسن، متواضع ونادم، و قال لي كيف تفكر ان تفعل ذلك بابنك؟

2. ألم يهبك الله هذا الابن بمفهوم مقدس وفقا لنظام القدماء وهل تفكر قليلاً في هذه الهدية الثمينة التي ستأخذ بها حياته كما لو أنك ستذبح وحشاً غبياً وبالتالي تقطع أملك الوحيد في الأجيال الملكية القادمة في الأرض ؟

3. ما الشر الذي فعله بك لتفعل هذا الشيء ؟

4. ألا تفهم أن هذا الشيء لا يمكن أن يكون من الرب ؟

5. هوذا الرب لا يبتهج بذبح الانسان.

6. ألم يضرب كاهن نمرود لسعيه لأخذ حياتك بنفس الطريقة ؟

7. يجب أن تتوب من هذا الغرض وترجع ابنك إلى فراش والدته، سارة.

8. ولكن علمت ان هذا كلام الشيطان طالبا ان يمنعني من اطاعة كلام الرب. لذلك امرته ان يرحل بسلطة الكهنوت المقدس باسم الرب فابتعد عني على عجل.

الفصل ١٣٨

بعد وقت قصير، عاد الشيطان مرة أخرى، وظهر لإسحاق في شكل شاب وسيم وممتع.

2. فقال لاسحق: أما فهمت ان اباك العجوز في غبائه يقتلك اليوم بلا سبب؟

3. فالآن يا اخي لا تذهب معه لان حماقة شيخوخته هي التي تفعل هذا.

4. لذلك لا تضيع حياتك الغالية وجسدك الجميل من الارض هكذا، بل تعال معي واقدمك الى ملذات الارض فتسعد بها كل ايامك.

5. فلما سمع اسحق هذا قال لي: يا ابي ان هذا الشيطان جاء ليثنيني عن الاطاعة لقول الرب لانه هكذا ظهر وهكذا قال لي.

6. لذلك يا ابي وبخه باسم الرب ليكف عن ازعاجي لاني اعلم انك عبد للرب العلي واننا نأتي الى هذا الموضع لنحقق مشيئة الرب.

7. لذلك نهرت انا ابراهيم الشيطان باسم الرب يهوه اله نوح وسام وذهب عنا خائفاً.

الفصل ١٣٩

بينما واصلنا رحلتنا، دخلنا وادٍ ضيق بجدران عالية.

2. عندما كنا في الضباب منه، سمعنا قرقرة كبيرة وهزت الأرض تحت أقدامنا.

3. بالنظر إلى الوراء، رأينا جدارًا كبيرًا من الماء ينزل علينا محملًا بالأشجار والصخور في فيضان هائل.

4. تحرّك قلبي في داخلي من أجل ابني إسحاق وسعى أيضًا لحمايتي، ولكن، برفع يدي إلى السماء، دعوت اسم الرب وسمعني الرب من السماء وأوقف الفيضان حتى صعدنا من الوادي.

5. وسعى الشيطان لهلاكنا لكي لا نذبح للرب الهنا ذبيحة مقبولة ولكن قوة الهنا اقوى من قوة الشيطان؛ لذلك لا يستطيع الشيطان ان يضر بني البشر الا سمح الرب الاله.

6. لذلك، افعلوا كل شيء، سواء كانت جيدة أو شريرة ، واعملوا معًا من أجل خير قديسين الله الذين يعبدونه ويحافظون على وصاياه.

الفصل ١٤٠

وفي اليوم الثالث رأينا المكان البعيد الذي حدده الرب مكانا لذبح ابني الحبيب اسحق.

2. وعرفت المكان لان مجد الرب كان هناك كعمود نار وسحابة مجيدة.

3. فلما رأيت المكان قلت لابني اسحق: يا ابني هل ترى شيئا على الجبل الذي هناك؟

4. فاجاب اسحق وقال: نعم يا ابي لان مجد الرب يعلو عليه كعمود نار وسحابة مجيدة.

5. وفرحتُ حينئذٍ بأنّ ابني وُجد جديراً برؤية هذه الآية أيضاً، وسجدنا هناك وعبدنا الرب إلهنا.

الفصل ١٤١

ولما اقتربنا من الجبل قال لي اسحق: يا ابي معنا النار والخشب ولكن ليس لنا خروف نقدمه كمحرقة للرب.

2. اشرح لي الآن الغموض المخفي في هذا الشيء حتى أكون مطيعا لكل ما يطلبه الرب الهك مني.

3. ففرحت لاني علمت ان الرب قد كشف في قلب ابني اسحق ما يجب ان نفعله.

4. فقلت له: يا ابني اسحق، قد اختارك الرب لتكون محرقة كاملة له عوضا عن الخروف.

5. وهذا الشيء هو نوع من رب الأرواح الذي هو والدنا الأول وابنه الوحيد الذي هو الحمل الذي ذبح قبل الأساس إلى الأرض.

6. لان الله سيقدم ابنه الوحيد ذبيحة على الصليب ليكفّر عن خطايانا وعن خطايا كل الناس لكي يفتدى جميع الناس بقدرته على الموت ويقفوا امام قضاء يهوه العظيم ليحكم عليهم حسب اعمالهم ولكي يتسلم كل انسان حكما صالحا وعادلا ولكي ينال التائبين الرحمة، وثمن خطاياهم قد دفعه ابن الله.

7. نعم، بالتأكيد، يا بني، لقد تم اختيارنا لتمثيل الآب والابن في هذا الأمر، وعلى الرغم من أنني أحزن على التفكير في خسارتك، يا حبيبي، لكنني أفرح بأننا فخورون بذلك لتمثيل الله.

الفصل ١٤٢

فقال لي اسحق: افعل كل ما امرك به الرب يا ابي، وقلبي فرح باختياري ممثلا لابن الله في هذه الذبيحة، ولدي هذا الامل، فيّ انه ان كنا مخلصين لجميع وصايا الرب الهنا، ساقف في الجسد معك ومع امي امام عرش الايام القديمة واتلقى منه وعدا بالارتقاء والحياة الابدية.

2. فلما سمعت هذا الجواب فرحت بابني اسحق الذي قلبه طاهر ومستقيم امام الرب.

3. ولكن روح الرب قيدتني لاختبره اكثر وقلت له هل عندك افكار او مشاعر تمنع ذبحك كذبحة كاملة امام الرب.

4. لانه ان كنت تشك بأي شكل من الاشكال في فعالية هذا الذبح، الذي هو تشبيه لذبح الابن الوحيد للاب المليء بالنعمة والحق، فلا يقابل ان تقدم ذبيحة امام الهنا.

5. فاجابني اسحق قائلا: يا ابي حيّ انت حيّ كرجل مقدّس من الله، انا اعلم انك عبد الله العلي وانك تحمل مفاتيح الآباء.

6. لم تطلب مني قط ان افعل شيئا لم يكن من الله بل علمتني بتعليم وامثلة ان اخدم الرب الهك في كل عمل من حياتي .

7. فهل اقلل من قربانك ذبيحة للرب الهك؟

8. كلا ، لكني سأبتهج إلى الأبد لأنني أحظى بهذا التكريم إلى الأبد.

9. طوبى للرب الهك الذي اختارني هذا اليوم ان اذبح كمحرقة امامه.

الفصل ١٤٣

فأتينا الى المكان الذي جعله الرب لقربان ابني مبتهجين بمجد الهنا.

2. ومع ذلك ، بكيت على فكرة فقدان ابني الحبيب إسحاق وعلى معرفة الألم الذي سيجلبه هذا لأمه سارة ، لأن أرواحهم اتحدت.

3. ومع ذلك ، فرح قلبي لاختياري مع ابني لهذا الأمر المقدس حتى نتمكن بذلك من تكبير اسم الرب.

الفصل ١٤٤

بعد الركوع في الصلاة للرب الهنا، بنيت انا واسحق مذبحا امام الرب ووضعت الخشب بالترتيب على المذبح الذي بنيناه.

2. واضطجع اسحق على المذبح وقيّدته هناك وقال لي اوثقني امام الرب لئلا اتحرك تحت قوة السكين وانجس القربان.

3. فثبت رباطه بحيث لا يستطيع ان يتحرك على المذبح.

4. وبكيت وانا أجهز ابني للذبح وبكى اسحق معي ومع ذلك ابتهجت قلوبنا لانها كانت جديرة بهذه البركة العظيمة.

الفصل ١٤٥

ولما تجهز كل شئ التقطت السكين وقبلت ابني اسحق وتجهزت لاذبحه للرب الهي.

2. فجاء اليّ صوت الرب قائلا: يا ابراهيم لا تقتل ابنك لاني قد اختبرتك بهذه الطريقة لكي اعلم ان قلوبكم كاملة امامي.

3. والآن علمت انكم تخافون الرب الهكم، لانكم لم تحرموا وريثكم من مذبحي، وقد استلقى عليه طواعية ليكون ذبيحة محرقة للرب.

4. لذلك، ارفع عينيك، واذا بالكبش المختار من البداية يقف في مكان ابنك اسحق كمحرقة امامي.

5. ونظرت للأعلى ورأيت كبشا ممسك قرونه في أحراش.

6. لانه عندما تقدم الكبش الى الذبيحة قبض عليه الشيطان في الأحراش لكي لا يقدم عوضا عن اسحق.

7. فذهبت وحررته من الأحراش واطلقت ابني اسحق ووضعت الكبش على المذبح وقدمته عوضا عن اسحق ليصبح دمه دم اسحق امام الرب.

8. وقبل الرب ذبيحة الكبش كما لو كان اسحق وظهر لنا الرب وباركني انا ونسلي في ذلك اليوم.

9. وفرحنا بالرب.

الفصل ١٤٦

فلما انتهى كل شيء رجعت انا واسحق الى معسكرنا مبتهجين بالرب الهنا.

2. فلما وصلنا الى المكان وجدنا ان سارة لم تكن هناك، لان وكلاء الشيطان جاءوا اليها قائلين: هوذا، الا تفهمن ان ابراهيم ذهب ليقدم ابنك اسحق قربانا محرقة للرب الهه.

3. انه يفعل هذا لانه غيور من محبتك لابنك اسحق.

4. فاذهبي، واوقفي هذا الامر لئلا يهلك من على وجه الارض الذي هو محبوب قلبك.

الفصل ١٤٧

فقالت سارة ان قلب سيدي ابراهيم مستقيم مع الرب الهه لانه يسير امامه في جميع طرقه.

2. ومع ذلك، هل يذبح ابني اسحق كقربان محرقة ولا اكون هناك للبكاء عليه وتقويته والصلاة من اجله ليكون قربانا مقبولة للرب اله ابراهيم؟

3. كلا، لكني سأذهب إليه.

4. فرحلت سارة وعبيدها الرجال والنساء وذهبت الى حبرون فلم تجدنا.

5. فارتاحت سارة في حبرون وارسلت غلمانها ليجدونا، الذين فتشوا كل الارض حول مدينة شالوم ولم يجدونا.

6. فدعت سارة الرب قائلة يا رب اله ابراهيم اني اعلم ان كل شيء بيدك، ولا اخاف على ابني اسحق لاني اعلم ان زوجي ابراهيم رئيس كهنة وفقا للنظام المقدس.

7. ومع ذلك، فإن رغبتي في أن أكون مع ابني في هذه الساعة المقدسة، أن أشاركه فرحه وحزنه أمام الرب إلهنا.

الفصل ١٤٨

فجاء كلام الرب الى سارة قائلا: اني قد قبلت قربان اسحق وجلبت كبشا معدّا قبل ان يوضع اساس الارض مكانه، لذلك ابنك حي مع ابيه ابراهيم والآن يبحث عنك.

2. فلما سمعت سارة هذا الكلام امتلأ قلبها فرحا، فلم تستطع احتوائه، ورفعت روحها لترى جنة الله وهتفت، ها انا قد رأيت مخلصي وهو يكفيني فتخلت عن الشبح.

3. وهكذا ماتت سارة في حبرون وهي في سن مئة وسبعة وعشرون من عمرها وماتت بعد أن رأت مخلصها وبعد أن تلقت منه وعد الحياة الأبدية.

الفصل ١٤٩

حينئذ جاءنا خبر ان سارة قد ذهبت الى حبرون فسافرنا الى هناك ووجدنا ان سارة قد ماتت.

2. ولكن بعد أن استفسرنا عن طريقة موتها، فرحنا بأنها ذهبت بوعد التمجيد وأنها ماتت وهي تعلم بخلاص إسحاق وقبوله بالله.

3. ثم أخذنا سارة إلى كهف اشتريته من عفرون الحثي لذلك الغرض ودفناها هناك وبكينا عليها، ومع ذلك فرحنا ببرها أمام الله.

4. وجاء كل شعب الارض لتكريم سارة، وجاء فرعون من مصر وابيمالك من جرار والكثير من الاخرين الذين كرموا وحبوا سارة.

5. لانها كانت حقا جارية للرب وخدمت الكثيرين باسم الرب في المحبة والصدقة وكانت محبوبة جدا من الجميع للطفها ودودها وحكمتها العظيمة في التقوى.

الفصل ١٥٠

وهكذا، أنا، إبراهيم، أصبحت كبيرا في السن بعد أن أصبح عمري مائة وسبع وثلاثين عاما.

2. لذلك اكتب هذا السجل لحياتي لكي يستفيد الاخرون من اعمال الرب الهي معي.

3. واشهد ان الرب يحيا ويملك في السموات وهو الله العلي على كل الارض.

4. لقد قادني منذ أول مرة ظهر لي في حلم عندما كنت في الثالثة من عمري ، حتى هذا الوقت عندما كنت كبيرًا في السن.

5. لقد فعل الخير فقط لي وليس الشر كل أيام حياتي.

6. بالتأكيد سأحبه وأخدمه إلى الأبد وسأعظم اسمه أمام كل الناس. آمين.

الفصل ١٥١

بعد وفاة سارة، أرسلت ابني إسحاق إلى سام وعابر لمعرفة طرق القدماء بشكل أفضل وبقي هناك ثلاث سنوات قبل العودة إلى معسكري.

الفصل ١٥٢

في مئة وثمانية وثلاثين سنة من حياتي مات اخي ابيمالك ملك جرار وهو ابن مئة وثلاث وتسعين سنة.

2. لذلك، أخذت شعبي وسافرت إلى جرار حيث حزنا على أبيمالك، لأنه كان رجلًا صالحًا ومقدسًا سلك في الكمال أمام إلهه وجعل دعوته وانتخابه مؤكدًا.

3. لذلك، فرحنا بمعرفة نهايته.

4. ومع ذلك، شعرنا بالحزن لأن نفترق عنه، لكنني علمت أنني يجب أن أذهب إليه قريبًا، وهو العلم الذي يريح قلبي.

5. واختير ابنه ابيمالك ليملك عوضا عنه.

الفصل ١٥٣

في العام التالي، توفي لوط، ابن أخي، وهو يبلغ من العمر مائة وأربعين عامًا.

2. كان رجلا عادلا ومقبولا من الرب، على الرغم من أنه لم يسلك جميع طرق القدماء، لأنه كان يطمع في ممتلكاته الخاصة وانفصل عن مجتمع الله، لذلك يجب أن يحصل على مكافأة عادلة.

3. ومع ذلك، أحبه الرب لأنه حافظ على سلامته، حتى في وسط سدوم الفاسقة، لذلك خلصه الرب وأولئك من أهله الذين سيخلصون من الهلاك وخلق الرب منه أيضًا شعبًا قويًا.

الفصل ١٥٤

ولما كان ابني اسحق على وشك ان يرجع اليّ من مدينة شالوم جاء اليّ كلام الرب قائلا: هوذا، في مدينة حران يسكن بتوئيل بن اخيك ناحور الذي توفى.

2. ولدت لبتوئيل ريبكا وهي في هذا الوقت عشر سنين.

3. ارسل الآن واجلبها كزوجة لابنك اسحق لاني هكذا قررت ان تحمل له النسل المختار.

الفصل ١٥٥

فدعوت اليعازر رفيقي الموثوق به، الذي كان معي منذ ان خرجنا من مدينة شالوم، وقلت له: ضع يدك تحت فخذي واقسم لي امام الاله العلي ان تذهب الى مدينة حران وتأتي من هناك بريبكا بنت بتوئيل بن ناحور اخي زوجة لابني اسحق حسب قول الرب وان رفضت الفتاة ان تأتي معك لتتحرر من هذا القسم.

2. لذا أقسم إليعازر أمام الإله الأعلى وذهب عني بسلام

3. وتابع رحلته الى حران ووجد ريبكا كما قلت ورجع معها بعد رجوع ابني اسحق من مدينة شالوم.

4. فاتخذ اسحق ريبكا زوجة له وهو ابن اربعين سنة وله اربع نساء اخريات واخذ ريبكا زوجته في خيمة سارة.

5. ولم تلد ريبكا أطفالا، لذلك علمت ان الرب يعمل فيها عملا عظيما كما في سارة قبلها.

6. ففرح قلبي بربيكا زوجة ابني اسحق لانها كانت طاهرة وفضالة مثل سارة حبيبتي التي سبقتني الى الرب.

الفصل ١٥٦

في نفس السنة اتخذت قطورة ابنة صديقي القديم ابيمالك ملك جرار الذي مات زوجة.

2. ولدت لي قطورة ستة بنين فاستقبلت من الرب ثمانية بنين وثلاث مئة وثمانية وعشرين بنتا إجمالا ثلاث مئة وستة وثلاثين نفسا.

3. هكذا زادني الرب كثيرا الى جانب البنين الكثيرين ممن تبنيتهم.

4. وهكذا ازددت باستمرار أمام الرب.

الفصل ١٥٧

بعد تسع سنوات جاءني ابني اسحق بزوجته ربيكا لانها مازالت عاقرا.

2. فقالت لي: يا ابي اني اعلم ان امي سارة كانت عاقرا لسنوات كثيرة قبل ان تلد لك اسحاق.

3. لذلك صلي من اجلي لكي احبل مثل سارة.

4. فصليت على ابنتي ربيكا وقلت لاسحق امك سارة ولدتك بعد ان حصلت على بركة من اخي ابيمالك ملك جرار.

5. ملك ابيمالك بن ابيمالك عوضا عن ابيه في جرار وهو ايضا رجل الله القوي.

6. ادخلوا اليه لكي يبارك ربيكا وتحمل وتلد ابنان ويحكم الصغير على الأكبر، اما في الأكبر فتتم كلمة الرب لاني به اقتل نمرد الشرير كما تنبأ الرب عند ميلادي.

7. فاخذ اسحق ربيكا وذهب الى جرار الى ابيمالك بن ابيمالك الذي باركها حسب نظام القدماء فحبلت وولدت لاسحق ابنان كما قلت.

8. وفي اليوم الثامن احضر اسحق الاخير اليّ لتسميته وسميت الكبير عيسو لانه كان مغطى بالشعر وقلت انه بالتأكيد يكون صيادا عظيما امام الرب.

9. واما الثانية فسميته يعقوب لاني قلت ان الكبير يخدم الصغير.

الفصل ١٥٨

عندما كان ابني الأصغر شواش، الذي ولدته قطورة ، لأنها ولدت زمران، و يوكشان، و مبين ، و مديان، و إشباك، و شواش، كان عمره خمسة عشر عاما، دعوت جميع أبنائي لي و

واوصيتهم بطرق الرب وباركتهم واعطوا كل زوجة ميراثا حسنا من الاموال حسب تعليمات الرب وارسلتهم الى اراضي الميراث التي اعدها لهم الرب.

2. ثم استلقيت في سلام عالما اني قد فعلت كل مشيئة الرب وقريبا اجمع بابائي وان اكون مع سارة والصالحين في جنة الله.

الفصل ١٥٩

هانذا، اسحق بن ابراهيم أنهي سفر ابي.

2. لانه لما جاءت نهاية اقامة ابي بين الناس دعاني اليه وقال يا ابني حسب قول الله لي، جعلتك وريثي و ان كل السلطة التي امتلكها تكون لك.

3. أنت تعرف أن الرب هو الله في السماء والأرض ونحن لا نعبده إلا هو.

4. لقد أنقذني مرات عديدة من الدمار عندما كان الأشرار سيدمرونني ، لأنني دائما أضع ثقتي فيه.

5. فأتى بي الى هذه الارض وقال لي الى نسلك اعطي كل هذه الارض ويرثونها حين يحفظون وصاياي وفرائضي واحكامي التي اوصيك بها والتي اوصيهم بها.

6. والآن يا ابني اسمع لصوتي واحفظ وصايا الرب الهك كما امرتك انا وامك سارة وسام و عابر.

7. لا تبتعد عن أمر الله المقدس في أي شيء معين وتذكر دائمًا رحمة ربنا وبركاته ولن تغادرك بركته أبدًا.

8. وعلم هذا الأمور ايضا لبنيك وبني بنيك ليأخذوا مثل البركات معنا لان جميع الذين يطيعون شريعة الآباء يباركون مع الآباء.

الفصل ١٦٠

ثم تعهدت لوالدي أن أفعل كل شيء كما قال وأن أمشي دائما في طرقه.

2. وباركني ابي انا وبيتي واخذ ابني يعقوب الى خيمته وهو في هذا الوقت ابن خمس عشرة سنة وعلمه سبعة ايام وليال طرق الرب.

3. هكذا انتهت ايام أبي ومات وهو ابن مئة وخمس وسبعين سنة.

4. فرجع اسماعيل وبنيه الاخرين اليّ ودفنّا ابانا مع سارة امي وجميع سكان الارض ناحوا عليه لانه كان رجلا صالحا فعل الخير للجميع.



5. وحقا هذه كانت شهادته ان الرب هو الله على الجميع و أن الذين يعبدونه يرثون سلاما في هذه الحياة وفرحا ابديا في الحياة القادمة. آمين.